افتتاحية

يصدر هذا العدد الخاص في اسبوع الاحتفال بالذكرى الحادية عشرة لتأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

ولقد ارتأت أسرة التحرير أن يكون إحتفالها بهذه الذكرى بإصدار عدد خاص عن الجبهة وتصوّرها للعمل الثوري الفلسطيني في نواحيه المختلفة. كما أفردت أسرة التحرير جزءاً من صفحات هذا العدد الخاص لقادة المنظمات الفلسطينية واللبنانية للتعبير في هذه المناسبة .

إن ذكرى تأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هي ذكرى عزيزة على قلوب أعضاء أسرة التحرير تماماً كما هي عزيزة على قلوب جماهيرنا الفلسطينية والعربية لأنها مناسبة تجديد العهد بأن تبقى الحقيقة رائدة الأقلام التي تحرّر هذه المجلة وأن تبقى صفحاتها منبراً لكل القوى الثورية والتحررية .

ثمن العدد

العراق	١٠٠ فلس
سوريا	١٠٠ ق.س
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
عدن	١٢٥ فلس
ج. م. ع.	٧٠ مليم
ليبيا	١٥٠ درهم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان
الجزائر	ديناران
تونس	٢٠٠ مليم

هذه المجلة

١ ■ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ، واني أؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية غير ممكن الا على اساس الجريدة العامة ... » .

٢ ■ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي يبدو بريئا جدا وصغيرا جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين » .

"لينين"

رئيس التحرير بسّام ابو شريف

مهام المرحلة المقبلة

بقلم الرفيق جورج حبش

الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

بحلول اليوم الحادي عشر من كانون الاول ، تكون الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، قد أتمت عامها الحادي عشر منذ انطلاقتها الثورية المسلحة ، على طريق تحقيق اهداف وطموحات جماهير شعبنا الفلسطيني في التحرير والعودة الى الوطن المغتصب .

وبحلول اليوم الحادي عشر من كانون الاول ، تستقبل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عاما جديدا ، من اعوام التصميم على استمرار النضال والثورة ، في سبيل تحطيم الكيان الصهيوني العنصري .

وبحلول اليوم الحادي عشر من كانون الاول ، تستقبل الجبهة الشعبية العام الجديد ، بترسيخ وتعميق الاقتناع والايمان ، بأن الثورة ستنتصر رغم كل المؤامرات والصعوبات ، مهما بلغت التضحيات التي تتطلبها هذه العملية الثورية الكبيرة .

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تستقبل العام الجديد ، بالتأكيد على ان الوفاء للشهداء الذين قضوا ، وللمعتقلين والاسرى ، لا يكون من خلال تجديد العهد على مواصلة المسيرة فحسب ، وانما من خلال الممارسة النضالية الثورية الجادة ، الدؤوبة ... والمتصلة ضد كل اعداء شعبنا الذين يحاولون اقتلاع قضيتنا الوطنية من جذورها ، عبر تمرير المشاريع التصفوية المطروحة ... فالاحد عشر عاما التي انقضت على انطلاقتنا ، والتي كانت مليئة بالتضحيات والآلام والدموع ... ، مليئة بالتصميم والارادة على الصمود والاستمرار بالثورة من اجل الوطن ... من اجل الجماهير الفلسطينية المعذبة والمشردة والمضطهدة ... لن تزيدنا الا اصرارا على اصرار ، وتصميما على تصميم ، بأن طريق الثورة ... طريق الجماهير ... طريق العنف المسلح ... طريق حرب الشعب الطويلة الامد ... هي الطريق التي توصلنا الى تحقيق اهدافنا ، واسترجاع حقوقنا التاريخية المشروعة .

اننا ونحن نستقبل العام الجديد ، نشعر وندرك ادراكا عميقا ، ان تركيز اهتمامنا ، يجب ان ينصب باتجاه جماهير شعبنا الفلسطيني ، وباتجاه جماهيرنا العربية ، لنطرح امامها ، ولنضع بين أيديها ، رؤيتنا للاوضاع السياسية الراهنة التي تمر بها ثورتنا الفلسطينية ومنطقتنا العربية ، ولنحدد ايضا المهمات الملحة المطروحة امامنا ، والتي نتمكن من خلال انجازها ، ان نواصل مسيرتنا المنتصرة نحو تحقيق اهدافنا .

ان التطورات السياسية السريعة والمتلاحقة التي تشهدها المنطقة العربية اليوم ، تحتاج الى وقفة جادة ومسؤولة. فلم يحدث ان شهدت المنطقة العربية ، انعطافات سياسية حادة وخطيرة ، كتلك التي شهدتها في السنوات الاخيرة . فمصير القضية الوطنية الفلسطينية ، ومصير المنطقة العربية برمتها ، سيتحدد في ضوء شكل ومضمون المجابهة السياسية والعسكرية والايديولوجية للهجمة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية الراهنة .

ان زيارة السادات الخيانية للقدس المحتلة ، وما تبعها من خطوات اخرى ، توجت باتفاقيات « كامب ديفيد » ، تشكل المؤشر العلمي ، لمجرى الاحداث القادمة كما يخطط لها العدو الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي .

ان المعاني المحددة لهذا المجرى ، يمكن تلخيصها بما يلي :

اولا :

ان هذا المجرى للاحداث الراهنة ، سيؤدي الى استسلام عربي رجعي رسمي معلن ، امام الغزوة الصهيونية ، لاول مرة في تاريخ نضال الجماهير الفلسطينية والعربية ضد هذه الغزوة التي بدأت عمليا في العام ١٨٨٢ م. فعلى طول